

فأحشمي^(١) والله يا أمير المؤمنين ما رأيت من
كرمه وسعة صدره، فقلت: بل أحضر عمارية^(٢)
واحملها الى منزلي.

فقال إفعل ما شئت.

فأحضرت عمارية، وحملتها الى منزلي، فوحقك
يا أمير المؤمنين، لقد حمل الي من الجهاز ما ضاق عنه
بعض دوري.

فتعجب المأمون من كرم ذلك الرجل، وأطلق
الطفيلي، واجازه جائزة سنية، وأمر إبراهيم بإحضار
ذلك الرجل، فصار بعد من خواص المأمون وأهل
مودته، ولم يزل معه على أفضل الأحوال السارة، في
المنادمة وغيرها.

١ - حشمه وأحشمه: أحججه. الحشمة: الحياء/ الأدب والاحتشام.
٢ - العمار: الريحان يزين به مجلس الشراب. العَمَر: المنديل
تغطي به الحرة رأسها.
العَمَرَة: كل شيء يجعل على الرأس من تاج وعمامة
وغيرهما.